

الحمد لله .. والصلاة والسلام على رسول الله ..

يسر الموقع الكشفي "عالم واحد .. وعد واحد" أن يقدم لأعضاء الحركة الكشفية العربية هذه المطبوعة "**كتاب النخيم**" ضمن خدماته المكتبية الإلكترونية، آملي أن تسهم هذه الخدمات في مساعدة القادة والكشافة على تنمية خبراتهم ومهاراتهم لتحقيق الدور المنشود من الحركة الكشفية، ونشر رسالتها العالمية "من أجل عالم أفضل".

عالم واحد .. وعد واحد

www.scout.net

لائحة التجهيزات الشخصية

من المستحسن التأكد أن اسمك مسجل على كل حاجاتك بوضوح، ويجب أن توضع حاجاتك الشخصية كلها داخل وعاء واحد كالجعبة مثلا أو "الجرينية".

للمحافظة على حاجاتك جافة: بساط أو حصير أو شرشف من البلاستيك - شرشف من البلاستيك أو بساط تحفظ عليه حاجاتك أثناء الليل.

المنامة: كيس منامة وبطانيتان أو ثلاث بطانيات على الأقل، مشابك أو ملاقط بطانيات، شرشف بطاني لكيس المنامة - غطاء وسادة - بيجاما، مصباح جيد مع بطاريات جديدة.

المأكل:

§ طبق أو صحن عادي، صحن أصغر، زبدية أو طاسة للحساء، قدح مسطح القعر ذو مقبض، فنجان للبيض، (يمكن أن تكون من البلاستيك أو المعدن المطلي بالمينا ولكن البلاستيك أخف حملا).

§ سكين، شوكة، ملعقة كبيرة وملعقة صغيرة، فوطة مائدة، كيس، (من القطن أو ما شابه) لاحتواء الصحون وأدوات الطعام بين الوجبات.

المنظافة: منشفتان، صابونه داخل علبتها وفوطة للوجه، معجون أسنان وفرشاة، فرشاة شعر، مشط ومرآة معدنية، فرشاة أظافر، عدة تنظيف الأحذية (تحفظ في كيس من البلاستيك أو النايلون).

الملابس (فضلا عما ترتديه من ملابس): معطف (أنوراك) أو عباءة، قميص إضافي، بنطلون قصير أو طويل (أو ثوب للفتيان) أو (جينز) "اثنان من كل منهما"، ثياب داخلية إضافية (مجموعتان)، زوجان أو ثلاثة من الجوارب القصيرة، جزمة من المطاط وحذاء من قماش القنب، حذاء متين، كنزات صوفية، علاقات للثياب وأكياس بلاستيك للثياب المتسخة.

أغراض أخرى: علبة محارم ورق، دفتر وأقلام، آلة تصوير وأفلام، مطواة أو سكين جيب، ثوب استحمام (مايوه)، أكياس بلاستيك صغيرة (مفيدة لجمع أشياء متنوعة)، خرائط، كتب للمطالعة.



مقدمة

قبل أن يتعلم الإنسان كيفية بناء المنازل، كان يعيش في ملاجئ يصنعها من المواد التي تتوافر لديه، أو كان يتخذ بيته في مغارة أو كهف، يعني أنه كان مخيما بالطبيعة، ولا يزال هناك ملايين الناس في العالم يقضون كل حياتهم على هذا النحو في العراء.

ومع مرور الزمن ظهرت القرى، ثم الدسائر والمدن، واعتاد الناس العيش في منازل مبنية، واقتصر التخييم على الجنود والعساكر فقط. ومع إطلالة هذا القرن بدأ إقبال الناس على التخييم لأنهم أرادوا ذلك وأحبوه. وقد أصبح التخييم في السنوات العشرين أو الثلاثين السابقة نشاطا شعبيا مألوفا.

والتخييم الحديث يمكن أن يكون متعه كبرى، أو اختبارا مريرا. ذلك أن بعض الناس لا يحبون حياة الخلاء، وآخرين يشعرون بجاذب طبيعي نحو هذه الحياة. وثمة أناس أيضا لم يمارسوا التخييم أبدا، أو إنهم مارسوه مرة واحدة وأصيبوا بخيبة أمل لأنهم لم يعرفوا أصول التخييم المريح. في هذا الكتاب معلومات وأفكار كثيرة حول كيفية التخييم، وكيفية الإفادة القصوى من الإمكانيات التي يتيحها التخييم.

الخيم:

هناك أنواع كثيرة من الخيم التي يمكن الاختيار منها، وهي تتراوح بين الخيم الصغيرة التي تتسع لشخصين والخيم الواسعة الفخمة التي تشبه البيوت الصغيرة. ويتوقف حجم الخيمة أو الخيم التي تشتريها على المكان الذي تقصده وطريقة انتقالك إليه، وطبعا على إمكانياتك المادية.

والخيمة هي العنصر الأهم بالنسبة إليك كمخيم، لأنها ستكون بيتك وستوفر لك الراحة والحماية. وعليك أن تستعين بمخيم ذي خبرة ليساعدك في اختيار خيمتك، وعليك أن تتأكد من أن اتساع الخيمة يكفي لاستيعاب شاغليها وحاجاتهم. ومع أن قماش الخيمة صامد للماء، فإنه يسرب الماء إذا لمس وهو مبتل، لذلك ينصح بتغطية الخيمة بغطاء خارجي.

فرش الأرضية:

حتى لو نصبت خيمتك على أرض جافة فإن البرد والرطوبة يمكن أن ينفذا إليها من الأرض في أثناء الليل. ولذلك ينبغي فرش أرضية الخيمة بغطاء أو بساط صامد للماء. ويستحسن اختياره من المطاط أو البلاستيك الثخين. والكثير من الخيم الحديثة مزود بفرش ملائم للأرضية.

معدات الطبخ:

هناك ثلاث طرق رئيسية لطهو الطعام في المخيم. والتجهيزات التي تحتاج إليها تتوقف على الطريقة التي

تختارها:

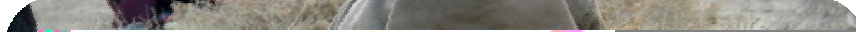
§ على نار الحطب.

§ بواسطة موقد غازي: الموقد الغازية مؤتية للمخيمين جماعة أو المصطحبين سياراتهم لما تتميز به من

سهولة وسرعة في الاستعمال. ولا ينصح باستخدامها للمخيمين أو المتنزهين بأحمال خفيفة نظرا

لثقل اسطوانات الغاز.

§ بواسطة المواقد الضغطية: وهذه يحظر استخدامها على المبتدئين أو المخيمين الصغار لأنها تتطلب عناية وخبرة في الاستعمال والصيانة، وهي تعمل على البارافين المبحر، وتتميز بخفة الوزن ورخص الثمن، وأينما كان المكان الذي تختاره للتخييم، فإن عليك أولاً التأكد من نوع النار المسموح بإيقادها، وعليك أن تكون شديد الحيطة لأن النار خطيرة، فغالبا ما تنشأ حرائق الغابات عن إهمال في إيقاد نار الحطب أو إهمال في إخمادها جيدا.



معدات الزمرة:

عندما تريد التخييم ستحتاج إلى أن تأخذ معك كل معدتك، وأن تكون هذه المعدات كافية للتخييم المريح، فالمخيمون الخفيف المشاة الأحمال يأخذون معدات أقل بكثير من تلك التي يأخذها المخيمون الذين يستعملون وسائل النقل، ونقترح المعدات التالية لتجهيز زمرة من أربعة مخيمين (راجع قائمة الحاجات الشخصية في أول الكتاب).

§ معدات المطبخ:

مجموعة متداخلة من ثلاث قدور معدنية (متدرجة الحجم)، مقلات، الأدوات المطبخية، دلاء وأوعية من البلاستيك لحمل الماء، فتاحة علب، أوعية طعام، شاش، عدة الغسيل (طاس، فوطة تجفيف، مساحيق أو سوائل تنظيف، حشوات للجلي .. الخ) إبريق شاي.

§ مراحيض:

إذا لم يكن هنالك مراحيض في مكان التخييم فالمطلوب: خيمة مرحاض جاهزة بأوتادها وحبائها، رفش صغير أو عدة حفر، مطهر كيماوي، ورق تواليات في وعاء صامد للماء.

§ متفرقات:

أوتاد إضافية وأسيخ، كبة خيطان مصيص، شموع، فأس (بلطة)، منشار قوسي، ورق معدني، حبال متنوعة، علبة إسعاف أولي (تأكد من أن واحدا من زمرك على الأقل يلم بمبادئ الإسعاف الأولي)، علب كبريت، خرائط، مطرقة، مناشف.

§ أغراض إضافية اختيارية: طاولة وكراسي انطوائية، صفائح خبز، بوصلة، خيمة صغيرة لتخزين المؤن والمعدات.

هذه المعدات كلها يجب أن توضع بترتيب وتراص، وعلى الراحلين أن يوزعوا الحمولة بين أفراد الزمرة وفقا للقدرة البدنية لكل منهم، وعلى المخيمين جميعا أن يعرفوا مكان كل واحد من هذه الأغراض. وفي هذا الكتاب معلومات تالية حول الخيم والفؤوس والمناشير ستجدها في مواضعها، لكن ننبه بشكل خاص إلى الحذر في أثناء استخدام الفؤوس والمناشير لتلافي وقوع الحوادث والأضرار التي قد تنشأ عن ذلك.

حاجات النوم:

انك ولا شك توفر لنفسك مزيدا من متعة التخييم إذا استطعت أن تنعم بالدفء وتبعد عنك البلبل والرطوبة، ويستحسن استخدام سرير مخيم من النوع الخفيف الذي يسهل حمله، وسواء استخدمت سرير أو لا، فعليك أن تجعل تحت جسمك من البطانيات والأغطية بقدر ما تضعه فوقه، إن لم يكن أكثر. ويفضل كيس النوم على البطانية بالنسبة لمداومي التخييم لأنه أخف وزنا وأقل حجما، وأكياس النوم القابلة للغسيل هي أفضل من تلك التي تحتاج إلى تنظيف على الناشف. ملاحظة وقائية: بعد تنظيف كيس النوم الناشف، يعرض للهواء لأن أبخرة هذا التنظيف سامة وقابلة للالتهاب.

ويستحسن استخدام بطانية من قماش القطن أو النايلون لكيس النوم حتى لا تضطر إلى غسله أو تنظيفه على الناشف بعد كل تخييم.

والمكان الأمثل هو الموقع الذي تشعر أنك ترتاح فيه، وعلى كل حال فإن الأمر يتوقف كثيرا على ما تريده أنت، فقد تستهويك صحبة الكثرة من أناس آخرين، أو قد تفضل الإنزواء برفقة أفراد عائلتك أو مع أصدقائك.

إقامة المخيم

هناك عادة ثلاث مناطق رئيسية في المخيم: خيم النوم، المطبخ، المراحيض، وقبل أن تبدأ بالعمل حدد موقع كل منطقة والأفراد الذين سيؤدون المهمة.

خيم النوم:

انصب خيمة بحيث تفتح في الجانب المستدري من الريح، واترك مجالا كافيا بين الخيم يسهل للناس المشي دون أن يتعثروا بالحبال والأوتاد، ويمكن أن تنصب الخيم متوازية أو بشكل نصف دائري إذا كان الطقس باردا فذلك سيوفر لها دفئا أكثر من نار المخيم في أثناء الليل، ضع قطعة من ورق الألمونيوم أو قطعة صفيحة مقلوبة فوق كل من أوتاد الزوايا الأربع فتعكس أشعة الضوء أو النار لتحاشي التعثر بها أثناء الليل.

المطبخ:

يجب أن يكون المطبخ بعيدا عن خيم النوم، وفي حال استعمال نار الحطب يجب أن يكون الموقد في مستدري الريح لكي يذهب الدخان بعيدا عن المخيم، ضع تصميم مطبخك بحيث يكون كل شيء في محله.

المراحيض:

إذا لم يكن هناك مراحيض في موقع التخييم فستحتاج إما إلى مرحاض نقال مزود بالمطهرات، أو إلى حفرة مرحاض خاص، وعليك أن تسأل أصحاب الموقع عما إذا كان بوسعك حفر مثل هذا المرحاض، لا تحضر المرحاض مجاورا لمجري الماء أو الأبار أو الأشجار، اجرف العشب أولا من موضع الحفر، ثم احفر حفرة طولها ٦٠ سم وعرضها ٣٠، إلى عمق متر تقريبا، ضع تراب الحفرة على قطعة من البلاستيك الرقيق أو الجنيص العتيق قرب الحفرة لطمرها فيما بعد، احفظ ورق المرحاض في وعاء مسبك، واغسل يديك بعد ذلك، ويكون المرحاض داخل خيمة خاصة، محاطا بستارة.



اختيار موقع التخييم:

يتخذ عدد من منظمات الشباب مواقع تخييم أو يعتمدونها لذلك. وكثير من هذه الأمكنة مجهز بمراحيض ومرافق غسل. وثمة أيضا عدد متزايد من أمكنة التخييم العامة. فإذا لم تقصد واحدا من هذه، فإن عليك أن تختار موقعا خاصا بك. وعليك دائما أن تحصل على إذن للتخييم في أرض خاصة. وإذا أردت أن تخيم في أرض عامة أو غيرها من الأراضي الفسيحة فيجب أن تتأكد من أن التخييم فيها مباح. ويحسن بك أن تراعي النقاط الآتية قبل أن تنصب خيمتك حتى ولو كنت مصمما على الإقامة ليلة واحدة فقط، وإلا فقد تعرض نفسك ليلية مزعجة غير مريحة:

١. حدد مكان التخييم قبل ساعة من غروب الشمس على الأقل، لكي يتسع أمامك الوقت لنصبها قبل حلول الظلام.
٢. يجب أن تكون الأرض سوية بالقدر المستطاع والتربة جافة. تجنب التربة الصلصالية أو الطينية والخثية وكذلك الأماكن المتاخمة للبحر أو النهر أو أي مستنقع مائي لأن الهواء حولها رطب وبارد، وربما الأرض أيضا.
٣. يجب أن يوفر المكان نوعا من الحماية ضد عناصر الطبيعة وأخطارها. اختر موقعا مستدري من الريح، سواء أكان ذلك في هضبة أو حرجة أو خلف سياج أو جدار، ولا تخيم أبدا في مكان معرض للريح.
٤. يجب أن تكون أوعية ماء الشرب محكمة الإغلاق.
٥. احذر مخاطر الطبيعة كمجري الأنهار الجافة، والجرف الصخرية المعرضة للانهدام، والحيوانات البرية (وكذلك الداجنة)، وأحيانا الأشجار (خاصة عندما يكون الطقس راعدا).



نصب الخيمة:

إذا لم تكن قد خيمت من قبل فإنك توفر كثيرا من الوقت والجهد وتدريب على مهارات التخيم في حديقة بيتكم الخلفية أو في مكان طلق قريب قبل أن تنطلق في رحلتك، وليكن تدريبك على ذلك ليس فقط في الأيام المشمسة بل أيضا في أوقات الريح والمطر، والتعاون مهم في نصب الخيم، فإنه حتى أصغر الخيم يكون نصبها أكثر سهولة بالتعاون.

ونصب الخيمة أمر بالغ الأهمية لأنه إذا لم يتم نصبها حسب الأصول فقد تقضي فيها ليلة غير مريحة أو تتسبب في إعطابها، وليس هناك إجراء محدد لذلك، فالطريقة التي سوف تختارها سوف تتوقف على نوع وشكل الخيمة التي بحوزتك، وعلى الطريقة التي تجدها أكثر سهولة من سواها، وستجد في النقاط الآتية ما يساعدك في هذا المجال:

1. أبواب الخيمة يجب أن تقفل بأشرطة أو بسحاب، أوقف العمودين معا وضع طرفيهما المسمايين عبر ثقب الخيمة (وغطائها) بعناية فائقة.
 2. ثبت حبال الأربطة الرئيسية وتأكد من دق الأوتاد مائلة بزاوية مقدارها ٤٥ درجة، ومن شدادات الأربطة تصل إلى حوالي منتصف الرباط.
 3. ثبت الأربطة الجانبية في مواضعها جاعلا ضعف الأوتاد موازيا للمتن ومراعيا أن يتبع كل رباط امتداد خط الدرز المشدود إليه، ويجب أن تلامس قاعدة الجدار الأرض، وعندما تستعمل غطاء للخيمة ضع صفا آخر من الأوتاد بعيدا عن الصف الأول حتى لا يلامس الغطاء السقف.
 4. ثبت أوتاد تثبيت أطراف الجدران تثبيتا جيدا في الأرض.
- يجب أن تبدو الخيمة المنصوبة متناسقة مرتبة، وأعمدها مستقيمة ثابتة، وسطوحها غير مغضنة ولا مثناه.

اجتراف العشب

عندما تريد أن تحضر حفرة في حقل أو مرج عشبي للنار أو للمراحيض، عليك أولا أن تقتطع مربعا أو مستطيلا من العشب مع جذوره، وهذا ما يسمى باجتراف العشب. ويتم هذا العمل بعناية بحيث ينقل العشب قطعاً منتظمة.

1. خطط المربع أو المستطيل من العشب المراد اجترافه تبعا لقياس الحفرة التي تريد حفرها. اجرف العشب بعمق ٥ إلى ٧.٥ سم على طول الأطراف بواسطة رفش أو مسطرين أو سكين طويل.
2. أدخل السكين بعناية وثبات تحت العشب من طرف واحد ثم لف العشب المجترف فيما أنت تقتطعه.
3. عندما تجترف قطعة العشب كلها انقلها إلى مكان رطب ظليل (داخل حفرة أو تحت سياج مثلا) ورشها بالماء. أعد عملية الرش هذه يوميا ليبقى العشب نديا ورطبا.
4. الآن بوسعك أن تحضر إلى العمق الذي تراه ضروريا. ضع تراب الحفر على قطعة جنفيس أو بلاستيك أو قماش عتيق لتتمكن من إعادته كله إلى الحفرة عند انتهاء التخيم.

إضرار النار

لا تضرم النار أبداً بالقرب من كلاب يابس أو بجوار أكداس القش أو الهشيم. دائماً نظف حول الموقد من ورق الشجر والقضبان والعشب اليابس، إلخ... إلى مدى ٣ أمتار على الأقل. واذكر أن ريحا خفيفة تكفي لحمل شرارة اللهب إلى مسافة غير قصيرة، ولا تترك أي جذوة أو جمر في الموقد ليلاً أو عندما تغادر مكان المخيم. وتأكد من أن إضرار النار مسموح به في الموقع الذي تخيم فيه.

كيفية إضرار النار:

فيما يأتي بعض النقاط التي يجب أن تذكرها عندما تجمع حطباً لنارك:

١. اختر النوع الملائم: هناك حطب يشتعل جيداً، وحطب آخر (كالبيلسان والصفصاف والبلوط) صعب الاشتعال. لا تقطع أو تنشر أبداً أغصاناً خضراء من أشجار الموقد. اجمع الحطب الجاف الذي تجده تحت الأشجار أو في الأسيجة. ويمكن إسقاط الغصن الجاف من على الشجرة بواسطة حبل. وستحتاج إلى أنواع مختلفة من الحطب لوقد النار وإذكائها والإبقاء عليها. استعمل لوقد النار القطع الصغيرة من نبات السنوبر والزعرور البري والبتولا. ويمكن الاستعانة أيضاً بأكواز السنوبر. احتفظ بكمية منها في علبة مع بعض خشبات وشموع لإشعال النار في أي طقس. ولإذكاء النار استعمل العيدان من الأس البري ولحاء الشجر. وللإبقاء على النار استخدم بعضاً من خشب الزان أو البلوط أو الدردار أو الكرز.
٢. اختر القياسات الملائمة: ولعلك ستحتاج إلى كل القياسات، لكنك ستحتاج في أغلب الأحيان إلى قياس معقول يبقى النار مضمرة. تعلم كيف تستعمل المنشار والفأس.
٣. اجمع الكمية المناسبة: حاول دائماً اختزان مؤونة يوم من الحطب لتغطية احتياجاتك وتحاش جمع الكثير منه فتركه كومة عند مغادرة المخيم. صنّف الحطب حسب قياساته وضعه فوق قطعة من البلاستيك أو الجنيص العتيق، وغط كومة الحطب أثناء الليل.



الفأس أو البلطة

تأكد من حين لآخر أن رأس الفأس ثابت في المقبض. احتذ حذاء قويا أو جزمة قصيرة، وتخلص من أي شيء يمكن أن يعيق عملك كربطة العنق أو القميص الفضفاض أو القلادة المتدلية،، ضع الحطب الذي تريد قطعه على مسند خشبي ثابت كجذع الشجرة أو كتلة خشبية أكبر، واتخذ وضعا مريحا متوازنا، وابتعد الرفاق الآخرين عنك لمسافة كافية. امسك مقبض الفأس بيد واحدة وارفعها بثني ذراعك عند المرفق ثم دعها تاركا وزن رأس الفأس يفعل فعله. وحال انتهائك من استعمال الفأس اغرز رأسها في كتلة خشب كبيرة أو ضعه في غمده.

منشار الحطب:

- § ركز الحطب الذي تريد قطعه في وضع مستقر على جذع ضخمة. امسك مقبض المنشار بثبات وتأكد من أن وضعك متوازن بالنسبة إلى عملية القطع بحيث تستطيع تحريك المنشار بقوة كتفك. ابدأ النشر بجذب شفرة المنشار نحوك لإحداث أخدود دليلى في قطعة الحطب.
- § تجري عملية القطع (سواء أكنت تنشر بمفردك أم مع شخص آخر) بأشواط "الجذب" لا "الدفح"، والا فقد تتعرض الشفرة للقصف. ابق "القطع" على أكثر ما يمكن من الانفتاح لتقليل احتكاك الشفرة بجانبى القطع. واستعن بنقطة من الزيت أو الشحم لتسهل حركة الشفرة عبر الحطب القاسي أو الرطب.
- § بعد الاستعمال شحم الشفرة وغلّفها بقطعة خيش أو بأنبوب من المطاط. احفظ المنشار جافا ولا تتركه ملقى على الأرض أبدا.



الطبخ وإعداد الطعام

إن تناول الطعام في المخيم لا يقتصر على استعمال الطعام المعلب والموضب فقط. فإن الطهي في العراء يمكن أن يكون متنوعا وشهيا بمقدار ما يكون عليه في طعام يعد في مطبخ منزلي، ولكن ذلك يتطلب مزيدا من التخطيط والبراعة والعناية. فأنت بموقد المخيم، إن توافر، لن يكون لديك شعلات كثيرة كما في موقد البيت. اختر الأطباق التي تطهى جميع موادها في الوعاء نفسه. ومن الأفضل أن تشمل الوجبة طعاما ساخنا وآخر باردا.

ومع أن الطهي على نار الحطب ليس بسهولة الطبخ على موقد الغاز، فإن له عدة مزايا، كأن توقد مثلا نار صغيرة تكفي لقدر واحد أو كبيرة تكفي لعدة قذور. ويمكن إعداد أطباق مختلفة (بالطبخ أو السلق أو الشوي)، كما يمكن اصطناع موقد بسيط بنار الحطب. وإلى جانب ذلك تستطيع الحصول على فائض من الماء الساخن للغسل، كما توفر لك نار الحطب الدفء في الأمسيات الباردة.

ومن الأهمية بمكان أن توقد نار الطهي في الوقت مناسب. فالطبخ الذي يتم فوق نار خفيفة مجمرة أفضل من الطبخ على نار كثيرة اللهب والدخان.



www.scout.net

www.scout.net

الماء

الماء من ضروريات الحياة. وإذا لم يتزود جسمك بالماء أو الشراب بانتظام، فإنك تفقد من وزنك تدريجياً، وتموت عطشا وإعياء إذا انقطع عنك الماء فترة طويلة. ولعل هذا لن يحدث أبدا إذا كان التخييم في الريف أو الضواحي، ولكنه أمر جدير بالاهتمام إذا كنت تنوي التخييم في مناطق نائية وعرة المسالك وكان الطقس حارا. وإذا استقيت الماء من حنفية في شبكة أنابيب، فمن الأرجح أنه صالح للشرب. ولكن ثمة أماكن تكون مياه الحنفيات فيها غير صالحة للشرب. فإذا شككت فتحذر الأمر جليا.

ويجب معالجة الماء الذي تحصل عليه من مصادر أخرى (كالمجاري والأنهار والآبار) بحذر، فالماء الصافي للعين المجردة ليس بالضرورة ماء نقياً، كما إن الماء المعكر ليس بالضرورة ماء ملوثاً.

ولتنقية الماء يمكنك أن تغليه لمدة خمس دقائق على الأقل، أو أن تضيف إليه إحدى المواد المطهرة الخاصة التي يمكن الحصول عليها من الصيدليات أو من مخازن لوازم التخييم، وعندما تصبح ذا خبرة أوفر فانك ستتعلم طرقاً أخرى لتنقية الماء.

احمل معك دائماً مطرة الماء حيثما تتوجه واملأها حيثما تستطيع، وفي المخيم يجب أن يكون ماء الشرب طازجاً بالقدر المستطاع، ومحفوظاً في أوعية محكمة الإقفال أو في جرادل مغطاة بنسيج قطني وتوضع في مكان ظليل، ولا تستعمل هذه الأوعية أبداً لأغراض أخرى.



www.scout.net

www.scout.net

الاعتناء بالنفس

- الاعتناء الشخصي بشروط الصحة العامة يصبح أكثر أهمية في أثناء التخييم عما هو في البيت، لأنك في العراء أكثر تعرضاً للتلوث والعرق. كذلك فإن ثيابك ومعدّاتك الأخرى هي أيضاً بحاجة إلى العناية اللائقة.
1. في أوقات الصباح عندما تكون الأرض ندية أو عندما يكون الجو رطباً يفضل استخدام أحذية خفيفة أو خف بدون جوربين. أو جزمة من المطاط وسروال قصير. فابتلال القدمين لن يضرّك، ولكن الأذى يمكن أن يتأتى من ارتداء الجوارب (أو غيرها من الثياب) المبتلة.
 2. إذا تبللت ثيابك فاستبدل بها ثياباً جافة بأسرع ما تستطيع.
 3. احتفظ بمعدّاتك نظيفة ومرتبّة. واحفظ ثيابك الإضافية داخل جعبة (جر بندية) أو حقيبة أو صندوق بعيداً عن رطوبة الأرض، ويفضل وضعها على رف.
 4. لا تحزم ثيابك رطبة إلا إذا لم يكن لديك خيار آخر، وابق المناشف والفضة الرطبة منشورة لكي تجف.
 5. غسل راسك وأطرافك جيداً في الصباح والمساء. افرك أطرافك جيداً، وتأكد من أن قدميك ليستا نظيفتين فقط، بل وجافتين أيضاً. دائماً اغسل يديك قبل لمس الطعام وقبل تناول أي وجبة، وبعد خروجك من المراض.
 6. عالج الإصابات الطفيفة (من جروح أو خدوش أو لسع...) فوراً وأعطها ما تستحقه من الاهتمام.
 7. البرد هو ألد أعداء المخيم، لا تنتظر حتى تشعر بالبرد (ولا سيما في المساء) لكي ترتدي كنزة صوفية. وإذا كان الجو جيداً ومشمساً فتعرض للشمس بالتدرج حتى لا تصاب بحروق الشمس أو بضربة الشمس.

النظافة العامة داخل المطبخ

لا تنس أبداً أن تغسل يديك بالصابون والماء. قبل أن تلمس الطعام وإلا فإن الجراثيم التي تحملها يداك قد تنتقل إلى الطعام الذي ستتناوله.

§ خيمة المخزونات:

من الحكمة تخزين الطعام مستقلاً عن أي شيء آخر، والأفضل أن يحفظ في خيمة مخصصة للأطعمة. لا تترك أي طعام على الأرض مطلقاً. وباستطاعتك صنع رف بسيط يعلو عن مستوى الأرض بقليل ترصف عليه الأطعمة المعلبة وأكياس الخضار. ويجب أن تحفظ الأطعمة السائبة كالسكر والبسكويت والخبز والرز وغيرها في أوعية محكمة الإغلاق لإبعاد الحشرات عنها. ابق خيمة المخزونات نظيفة ومرتبّة واحفظها مهواة بوضع قطعة موسلين على المدخل.

§ خزانة الأطعمة في المخيم:

الحليب واللحم والسمك وغيرها من المأكّل القابلة للتلف يجب أن تحفظ في مكان بارد مهوى ومعزول عن الحشرات. ويمكن شراء خزانة لهذا الغرض أو إعدادها بنفسك.

§ النفايات:

جميع البقايا والنفايات يجب أن تحرق أو يتخلص منها على الوجه الصحيح (مثلاً في وعاء القمامة المناسب) وبأسرع ما يمكن لأنها تجلب الهوام والزلاقط. وإذا كنت تستعمل حفرة لتجميع المواد الدهنية فإن العشب أو الخنشار يجب أن يحرق مرتين في اليوم على الأقل، ودائماً بعد وجبة المساء بحيث لا تبقى تلك الحشائش وما عليها من أقدار متروكة كل الليل. طبّق العلب الصفيحية واحرقها قبل أن تضعها في وعاء القمامة أو تطمرها في حفرة عميقة.

§ بقايا الطعام:

حاول ألا تترك من الطعام بقايا كلما استطعت ذلك. وإذا كنت تظن أن بعضاً من طعامك، سواء أكان مطهي أم لا، فقد فسد، فلا تغامر بتناوله. يجب أن تحرق بقايا الطعام وتطمر جيداً بالتراب، أو تلف في جريدة وتوضع في وعاء القمامة.

§ الغسيل:

قلة هم الذين يحبون الغسيل والجلي، ولكن ذلك عبء لا يبد منه في المخيم كما في البيت. وكلما أسرع في عملية الغسيل والجلي كان ذلك أفضل، فالعمل إذ ذاك أسهل وتهافت الحشرات أقل. وفي الطبخ فوق النار يسود ظاهر الطناجر بالسناج والدخان، لكن تنظيفها لن يكون صعباً لو تطلى الطنجرة أو المقلاة بمعجون من ذرور التنظيف والماء، أو إذا دهنت بسائل التنظيف قبل أن توضع على النار.

اغسل أدوات الطبخ كلها بالماء الساخن مع سائل التنظيف واشطفها بعد ذلك بالماء الساخن، ودعها تقطر مقلوبة حتى تجف (ما عدا الأدوات الخاصة) مغطياً إياها بالمسولين أو الشبك أو القماش لحفظها من الغبار والأوساخ. ويفضل حفظ الأدوات الشخصية بعد غسلها في كيس قطني للمحافظة على نظافتها بين الوجبات. وأفضل طريقة للتخلص من مياه الغسيل الوسخة (وكذلك من السوائل الدهنية والمرق) هي أن تصبها في حفرة

الشحوم. وغطها بكاملها بالأغصان والخنشار بحيث تشكل مصفاة للمواد الدهنية (وهذه يجب أن تحرق من حين لآخر).

اغسل المناشف وفوط الأطباق بقدر ما تستطيع . فالفوطه القذرة كريهة الرائحة وكثيرة الجراثيم.

لوازم المخيم المصنوعة يدويا

لوازم المخيم المصنوعة يدويا في المخيم من شأنها أن تجعل الحياة فيه أكثر سهولة وتنظيما وراحة. وباستطاعتك طبعا شراء بعض هذه اللوازم جاهزة ولكن ذلك يكلف كثيرا. ومتى تيسر لك تعلم عدة عقد وربطات فإنك تصبح قادرا على صنع معظم لوازم المخيم من الحبال والأخشاب. ويمكن العثور على هذه القضبان والأخشاب في الأسيجة والأجمات والغابات، علما أن الخشب الموس أو الشديد الجفاف الذي ينقصف بسرعة لا يصلح لهذا الغرض. وعليك ألا تقطع أغصانا حية إلا بإذن. ويمكن صنع بعض اللوازم أيضا من مختلف أنواع العلب المعدنية وقياساتها. ويجب أن يقطع الصفيح بعناية كبرى، وألا تترك أطراف القطع حادة، بل يجب طيها وتنعيمها مراعاة للسلامة. وبقصك مقاطع عرضية شرائحية من مطاط إطار الدراجة أو السيارة الداخلي تحصل على أريطة سميكة من المطاط مفيدة ومتنوعة الاستعمال. والقرميد والحجارة والأسلاك المعدنية وسائر أنواع الخردة يمكن أن تفيد كلها في صنع لوازم المخيم يدويا.

وبالإضافة إلى فائدة هذه اللوازم المصنوعة يدويا في المخيم، فانك تجد متعة كبيرة في تصميمها واعدادها. كما أن المنطلقين إلى التخييم سيرا على الأقدام أو على متن الدراجات في مناطق نائية لا يستطيعون حمل تجهيزات وفيرة معهم، وغالبا ما يعتمدون على أدوات يصنعونها هم في أماكن التخييم.



بعض العقد المفيدة

العقدة المربعة: (أو الأفقية) تستعمل لوصل قطعتين من الخيوط أو الحبال المتماثلة الثخن. ولعقدتها تذكر ما يأتي: "اليمين فوق الشمال واليمين فوق اليمين".

عقدة الصياد: (السماك) هي أفضل طريقة لوصل حبلين متساويي الثخن، لا سيما إذا كان ثمة عقدة نصفية في كلا الطرفين. وهي أكثر صعوبة في الحل من العقدة المربعة.

العقدة الشراعية: تستخدم عند وصل حبلين مختلفي السماكة.

الأنشودة: (العقدة المنزلة) هي أكثر العقد فائدة لأنها سهلة الحل. وهي مثالية لربط أوتاد الخيام وأبوابها، الخ..

عقدة الوتد: تستعمل في بداية الربطة المربعة ونهايتها، وكذلك للربط في سارية أو عمود عندما يكون الشد في كلا الجانبين متساويا.

العقدة المستديرة: (باللف مع عقدتين نصفيتين) تثبت طرفا من الحبل إلى شجرة أو سارية أو عمود (عندما يكون الشد على طرف واحد من الحبل).

العقدة غير المنزلة: تستخدم لإحداث حلقة ثابتة في نهاية الحبل، وهي تستعمل كثيرا في أعمال الإغاثة.

ربطة الساق: وسيلة عملية لتقصير الحبل، وهي تستخدم في المخيم حينما يكون حبل التثبيت أو حبل الغسيل إلخ ... طويلا جدا دونما حاجة إلى قص الحبل. والحبل غير الموصول يبقى دائما أقوى وأنفع من قطعتين موصولتين إحداهما بالأخرى.

الربطان الوثاقية [الربطان]

تستخدم الربطة الوثاقية لتثبيت عمودين أحدهما بالآخر بالحبال. وثمة أنواع عدة من هذه الربطان نقدم منها فيما يلي ثلاثا ذات عون وأهمية خاصة للمخيم:

الربطة المربعة:

تستخدم الربطة المربعة لتثبيت عمودين متصالبين (أي متقاطعين بزوايا قائمة).

1. اعقد عقدة وتد حول العمود الذي سيتحمل معظم الثقل وابرص الطرف السائب حول الحبل.
2. مرر الطرف المتحرر من الحبل عبر العمود المعترض، ولفه خلف العمود القائم، ثم عبر العمود المعترض، وهكذا. أعد الكرة حوالي ثلاث مرات متأكدا من أن الحبل مشدود جيدا عند كل لفة.
3. ثبت الربطة في مكانها بأن تلف الحبل حول الربطة بين العمودين فيما يسمى باللفات الوثاقية. ودائما شد الحبل جيدا عند كل لفة.
4. اكمل الربطة بعقدة وتد إنهائية على العمود الثاني.

الربطة أو (الرصّة) المائلة:

تستعمل الربطة المائلة (القطرية) لتثبيت عمودين ومنع تباعدهما بالشد أو الضغط.

1. ابدأ بعقدة وتد حول العمودين معا.
2. لف الحبل ثلاث مرات باتجاه العقدة.

٣. ثم لف الحبل ثلاث مرات حول المتشعب الآخر للعمودين.

٤. ثبت الربطة باثنتين أو ثلاث من اللفات الوثائقية، وأكمل الربطة بعقدة وتد حول أي من العمودين.

الربطة العمودية:

تستخدم الربطة (الرصة) العمودية إما لتشكيل ساق أو دعمه مزدوجة من عمودين (النموذج ١) أو لجمع طرفي عمودين (النموذج ٢).

النموذج ١:

- أ. ابدأ بعقدة وتد حول أحد العمودين (لا كليهما) وابرم الطرف الحر حول الحبل.
- ب. لف الحبل حوالي عشر لفات حول العمودين كليهما، ولا تجعل هذه اللفات فائقة الشد كي لا تلقى صعوبة في اللفات الوثائقية.
- ج. لف الحبل بشدة بين العمودين مرتين أو ثلاثا في لفات وثاقية.
- د. أتم الربطة بعقدة وتد حول العمود الآخر.

النموذج ٢:

- أ. ضع العمودين المراد ربطهما جنبا إلى جنب بحيث يتراكبان بربعي طوليهما على الأقل، وإلا فإن العمود المطول الناتج لن يكون ثابتا شديدا.
- ب. ستحتاج إلى ربطتين متماثلتين تربطهما بالطريقة نفسها. ابدأ بعقدة وتد حول العمودين كليهما.
- ج. لف الحبل بشدة حوالي عشر لفات متجاورة حول العمودين كليهما منهيها اللف بعقدة وتد حول أحد العمودين أو كليهما دون أي لفات وثاقية.
- د. اربط ربطة مماثلة في الجانب الآخر من تراكب العمودين.

السلامة داخل المخيم

لقد اطلعت على عدد من الأمور التي يجب أن تعنى بها في المخيم. وهناك ثلاثة أخطار تهدد المخيم وتتطلب اهتماما، وهي النار والمطر والرياح.

§ النار:

اتق النار في الخيمة بالتأكد من أن المصابيح مثبتة في مكان آمن، بعيدا عن نسيج الخيمة. ولا تستسلم أبدا للنوم والمصباح مضاء. كذلك تحاش الطهي على موقد داخل خيمة النوم، وإذا اضطررت إلى ذلك فاجعل الفسحة المحيطة بالموقد خالية من كل شيء. تجنب القلب بالدهون، واحم الموقد من تيارات الهواء. وإياك أن تخزن المواد القابلة للاشتعال كزيت اليارفين والكحول(السبيرتو)أو علب الوقود، سواء داخل خيمتك أو تحت زفرها. احتفظ بدلو ماء أو تراب (والأفضل بمطفئة حريق) قرب مدخل كل خيمة.

وإذا حدث أن اشتعلت النار في خيمة فاخرج من فيها بأقصى ما تستطيع من السرعة، واسحب الأشخاص الراقدين داخل أكياس النوم إذا لم يكن بوسعهم الهرب بسهولة. وإذا لم تكن النار عنيفة فيمكن أن تطفئها بمطفئة الحريق أو تخنقها ببطانية أو تغطيها بالتراب أو الرمل. ولا تستعمل الماء أبدا لإطفاء نار الزيت أو المواد الدهنية الملتهبة. وإذا تعدت النار حدود إمكاناتك فانتظر ريثما يخرج الجميع وهبط الخيمة بنزع أوتادها أو سحب أعمدتها. هبط الخيمة باتجاه الرياح لاتقاء انتشار النار.

عندما تقلي الطعام بمواد دهنية احم يديك بقفازين. وإذا التهبت المقلاة فابعدها عن النار وغطها بمنشفة رطبة غير مبللة، ثم اغمرها بالتراب.

§ المطر

إذا أحسنت اختيار موقع مخيمك فإنه لا خطر من أن تغمرك المياه مهما اشتد المطر إلا في حالات شاذة. والأمطار عاد لن تسبب أي مشكلة ما دامت عدتك كلها مغطاة، وأربطة خيمتك راحية نوعا ، وأنت نفسك في مأمن من البلل. وإذا اشتد انهمار المطر أو استمر لبعض الوقت، فإن من الحكمة أن تغطي حطب النار في الموقد، وإلا كان من الصعب عليك إيقاد النار مجددا. ولتلافي نفاذ الماء إلى داخل الخيمة احضر خندقا بعمق ١٥ سم وعرض ١٥، حول جوانب الخيمة. ويجب أن يكون الخندق أشبه بميزاب (مزراب) المنزل يتلقى الماء المتساقط من زفر الخيمة أو غطائها الخارجي. احضر قناة تصريف للخندق من أوطأ نقطة فيه حتى تسري المياه بعيدا عن الخيمة.

وإذا تعرضت للبل فاستبدل بملابسك المبتلة ملابس جافة بالسرعة الممكنة، وجفف ثيابك المبللة في أول مناسبة.

§ الرياح:

الرياح العاصفة قد تسبب ضررا كبيرا لخيمتك. تأكد مرة بعد الأخرى من ان أربطة الخيمة ثابتة وأنها تشد سطح الخيمة جيدا.وإذا ارتخت الأربطة فإن الخيمة تبدأ بالرفرفة والخفقان وتزيد في ارتخاء الأربطة وقد تقتلع الأوتاد من أماكنها. أغلق أبواب الخيمة لتلافي عصف الرياح في داخلها، وإذا استمرت الرياح هوجاء فصقل جدران الخيمة بحجارة ملفوفة بالقماش أو الخيش، وأقم مصعدا لجعل مجرى الهواء ينحرف فوق الخيمة أو حولها.

عندما نغادر مكان المخيم

قبل أن تقوض المخيم وتغادر موقعه يجب أن تستهدف أمرين رئيسيين، أولهما تنظيف معدتك قدر استطاعتك حتى لا تحمل معك أمتعة قذرة، وثانيهما أن تترك المكان نظيفا مرتبا.

وهذه هي الواجبات التي يجب تأديتها:

1. تجمع النفايات وبقايا الطعام وغيرها من الفضلات وتحرق أو تطمر أو توضع في وعاء للقمامة. أما العلب المعدنية فيجب أن تحرق أو تسطح أو تطمر في حفرة عميقة (بإذن من صاحب الأرض)، أو توضع في وعاء للقمامة. ويجب أن توضع القناني وغيرها من المواد الزجاجية في وعاء للقمامة أو تؤخذ إلى البيت.
2. كل معدات الطهي وأدوات الطعام يجب أن تنظف جيدا (من الداخل والخارج) بماء ساخن وسائل تنظيف، ثم تشطف بماء ساخن وتجفف جيدا. ويستحسن مسح درزات الطناجر بقليل من الشحم (أو الدهن المستعمل للطهي) للوقاية من الصدأ.
3. فكك كل المعدات التي صنعتها للاستخدام في المخيم. احرق الخيوط والعيديان الصغيرة إذا أمكن، أما الحطب فيجب أن يعاد إلى كومة الحطب أو يكسب بنظام في مكان ملائم. ومن الإسراف الشائن أن تحرق الحطب لأنك قمت بجمعه. أما الحجارة والقرميد وغيرها من المواد فيجب أن توضع في مكان آمن.
4. عندما تنته أعمال التنظيف أطفئ النار بأن تمر فوقها بمشط الجرف وترش عليها الكثير من الماء. استمر بالتمشيط ورش الماء حتى تتأكد من أن النار قد أخمدت تماما، ثم انقل بقايا النار إلى حفرة جافة أو إلى وعاء للقمامة، ولا تدعها في حفرة النار.
5. اطمر كل الحفر والخنادق التي حفرتها ورص التراب فيها طبقة طبقة، واعد جرافة العشب المتعلقة بعناية إلى مكانها ورش فوقها الماء بوفرة.
6. احزم أولا الأمتعة الشخصية التي تستغني عنها في رحلة العودة، ثم احزم التجهيزات الأخرى كلها، باذلا عناية خاصة في أن تكون الفؤوس والمناشير مغلقة بإحكام وصمامات قوارير الغاز أو علب الوقود مقللة جيدا.
7. قوض الخيم وجهازها للحزم. وحيثما أمكن فلتكن الخيم جافة تماما قبل أن تلف وتحزم. اكشط إي طين أو تراب ملتصق بأوتاد الخيمة وخوابيرها ثم لفها على حده، مستقلة عن الخيمة. رتب حبال الأريطة ولفها بإتقان. وإذا ما اضطررت إلى تقويض الخيم وهي رطبة أو مبللة، فانشرها لكي تجف طبيعيا حالما تصل إلى البيت، وإياك أن تعرضها مباشرة لأي مصدر حراري اصطناعي بقصد تسريع التجفيف.
8. عندما تصبح جاهزا لمغادرة المكان، ادع صاحب الأرض أو حارسها لمعاينة الموقع. فبذلك تتأكد من رضاه عن جهودك، كما تترك لديه انطباعا حسنا نحو المخيمين الآخرين الذين يمكن أن يأتوا من بعدك.
9. وفور وصولك إلى البيت اعد تنسيق معدتك وضبطها، وأخزنها بعناية بحيث تكون للاستعمال في مخيمك القادم.

ميثاق المحافظة على الريف

- § احترس من كل أخطار النار: إن شرارة واحدة يمكن أن تفجر جحيما مسعورا وتحدث أضرارا مروعة للمزروعات والغابات والأراضي المشجرة.
- § احكم إغلاق كل الأبواب في مزرعة أو حقل: فالحيوانات الضالة قد تؤذي المزروعات وتؤذي نفسها،
- § ابق الكلاب تحت رقابة جيدة: وعندما تكون على مقربة من حيوانات أخرى أو سائرا على الطريق، اجعل كلبك في المقدمة إذا لم تكن وثقا من حسن تصرفه.
- § تلاف الإضرار بالأسيجة والحواجز والجدران، فإذا اخترقت سياجا أو حاجزا فإنك ستضعفه.
- § لا تخلف أي نفايات: خذ مخلفات نزهتك وغيرها من النفايات معك إلى البيت.
- § لا تلوث الماء: فهو ثمين وحيوي في الريف، لا تغسل الأطباق أبدا أو تستحم في ماء يستقي منه آخرون.
- § صن الحياة البرية من حيوانات ونباتات: فالطيور وبيوضها، والحيوانات والنباتات البرية والأشجار، يجب أن تترك وشأنها.
- § سربعية على طرق الريف: فهذه الطرق لها أخطارها الخاصة كالآلات الزراعية البطيئة الحركة والحيوانات المقودة أو المسوقة. سربعية دائما إلى يسار الطريق مواجه السير المقبل ليك.
- § احترم جلال الريف: وليكن عرفانك بالجميل على نزهتك واستمتاعك فيه تقديرا له واهتماما وعناية لائقة به.



مبادئ عملية في الإسعاف الأولي

الحروق: برد الموضع المتضرر بماء نظيف جار إذا أمكن، وغطه بضمادة أو بقماش معقم، ولا تضع قطناً أو محلولاً على حرق، ولا تحاول أن تنزع أي شيء لاصق بالجلد.

لسعات النحل والزلاقط: أخرج حمة النحلة بأن تدفعها جانبا بطرف إبرة أو دبوس. ضع مرهما مضادا للحساسية على أي لسعة لإزالة الألم.

في هذه اللسعات يحدث السم المنفوث داخل الجلد التهابا وألما موضعيا، وفي حالات نادرة قد ينتشر السم في الجسم محدثا ألما بالغا وضيقا في التنفس، وفي هذه الحالات ينبغي أن يتلقى المصاب علاجا طبيا فوريا.

لدغة الأفعى: اغسل الجرح بالصابون والماء وضع فوقه ضمادا جافا.

هدئ من روع المصاب.

لا تسمح له بتحريك الجزء الملدوغ.

ولا تقدم له أي طعام أو شراب.

ولكن وفر له عناية في أحد المستشفيات في أسرع وقت ممكن.

نشكر لكم تصفحكم هذه المطبوعة .. ويسرنا دعوتكم لمشاهدة وتصفح المزيد من المطبوعات والعروض الإلكترونية الكشفية (كتب، تقارير، نشرات، مجلات، نماذج، عروض باوربوينت) والعديد من الخدمات الأخرى، وذلك من خلال زيارة المكتبة الكشفية الإلكترونية للموقع الكشفي "عالم واحد .. وعد واحد" على الرابط التالي:

اضغط هنا ..

عالم واحد .. وعد واحد

www.1scout.net